رسول ا صلى ا عليه وآله لعله يضحك فقال عمر Bه : يا رسول ا لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى ا عليه وآله حتى بدا ناجذه وقال : هن حولي يسألنني النفقة .

فقام أبو بكر Bه إلى عائشة Bها ليضربها وقام عمر إلى حفصة كلاهما يقولان : تسألان النبي صلى ا عليه وآله ما ليس عنده .

فنهاهما رسول ا صلى ا عليه وآله عن هذا فقلن نساؤه : وا لا نسأل رسول ا صلى ا عليه وآله بعد هذا المجلس ما ليس عنده .

وأنزل ا الخيار فبدأ بعائشة Bها فقال " اني ذاكر لك أمرا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك .

قالت : ما هو ؟ فتلا عليها يا أيها النبي قل لأزواجك .

قالت عائشة Bها : أفيك استأمر أبوي ؟ ! بل اختار ا ورسوله وأسألك أن لا تذكر إلى امرأة من نسائك امرأة ما اخترت فقال : ان ا لم يبعثني متعنتا وإنما بعثني معلما مبشرا لا تسألني امرأة منهن عما اخترت إلا أخبرتها " .

وأخرج ابن سعد عن أبي سلمة الحضرمي قال " جلست مع أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد ا أرسلني ا عبد أبا يا : قال ثم فجلس رجل فجاء Bه جابر بصر ذهب وقد يتحدثان وهما هما Bاليك عروة بن الزبير أسألك فيم هجر رسول ا صلى ا عليه وآله نساءه ؟ فقال جابر Bه : تركنا رسول ا صلى ا عليه وآله ليلة لم يخرج إلى الصلاة فأخذنا ما تقدم وما تأخر فاجتمعنا ببابه يسمع كلامنا ويعلم مكاننا فاطلنا الوقوف فلم يأذن لنا ولم يخرج الينا فقلنا : قد علم رسول ا صلى ا عليه وآله مكانكم ولو أراد أن يأذن لكم لأذن فتفرقوا لا تؤذوه فتفرقوا غير عمر بن الخطاب Bه يتنحنح ويتكلم ويستأذن حتى أذن له رسول ا صلى ا عليه وآله .

قال عمر Bه : فدخلت عليه وهو واضع يده على خده أعرف به الكآبة فقلت له : أي نبي ا - بأبي وأمي يا رسول ا - ما الذي رابك ؟ وما الذي لقي الناس بعدكم من فقدهم لرؤيتك ؟ فقال : يا عمر سألتني الاماء ما ليس عندي - يعني نساءه - فذاك الذي بلغ بي ما ترى .

فقلت : يا نبي ا قد صككت جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدها منها بالأرض لأنها سألتني ما ليس عندي وأنت يا رسول ا على موعد من ربك وهو جاعل بعد العسر يسرا .

قال : فلم أزل أكلمه حتى رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله قد تحلل